مدى استثمار المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية لشبكة الانترنت في تقديم الخدمات المعلوماتية دراسة مقارنة

د. منصور بن عبد الله الزامل
أستاذ علوم المكتبات والمعلومات المساعد
جامعة الملك سعود

المستخلص:

تضطلع المكتبات العامة لكونها مؤسسات معلوماتية هامة بدور ريادي في نشر الوعي المعلوماتي والثقافي بين أفراد المجتمع بفئاته المختلفة ومستوياته المتنوعة. وتؤكد كثير من الدراسات على ضرورة اهتمام المكتبات ومراكز المعلومات عموما والمكتبات العامة بشكل خاص ببث الوعي المعلوماتي الرقمي وزيادة الاهتمام بتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل يتلاءم مع طبيعتها وخصائصها، والعمل على إزالة العقبات التي قد تحد من انطلاقة مؤسسات المعلومات وتجعلها غير مهيأة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.

وقد كان لإتاحة خدمات الإنترنت وانتشارها في المملكة العربية السعودية رسميا بقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٣ بتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤هـ، الأثر الكبير في تغيير كثير من سلوكيات الأفراد في التعامل مع المعلومات، كما كان له الأثر الواضح كذلك في تنافس الجهات الحكومية لتطوير خدماتها وتحويلها إلكترونيا ومن ثم تقديمها إلى المستفيدين عبر شبكة الإنترنت.

وبما أن للتوعية المعلوماتية دور هام في تعريف المستفيدين بالخدمات المعلوماتية وتيسير سبل الوصول إليها، فان التعرف على ما لدى مؤسسات المعلومات (المكتبات العامة) من إمكانات في التوعية بالمعلوماتية والتحول إلى تطبيقاتها، واستكشاف ما لدى تلك المؤسسات من جاهزية في التعريف بتلك الخدمات يعتبر من الجوانب التي تستحق الطرح والبحث في هذه الفترة التي تشهد تحولات تقنية معلوماتية متسارعة.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استثمار المكتبات العامة السعودية لإمكانيات شبكة الانترنت من حيث المبادرة إلى إنشاء مواقع لها على هذه الشبكة وإلى أي مدى يتم استخدام معطيات الإنترنت من قبل العاملين لأداء أعمال المكتبة وخدمة المستفيدين.

الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، مج ١٦ ، ع ٣٦ (يوليو ٢٠١١)، ص ٩٧ –١١٨ .

مشكلة الدراسة:

إن التوقف عند مجرد القناعة بأهمية تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لا يكفي لتيسير خدمات المعلومات لمتطلبات الاستجابة للاحتياجات المعلوماتية الخاصة بالمستفيدين. فلم يعد من المقبول في عالم اليوم أن تبقى المؤسسات المعلوماتية بما فيها المكتبات عموما والمكتبات العامة على وجه الخصوص بعيدة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في عصر المعلوماتية.

لقد تناولت كثير من الدراسات الحديثة تاريخ - ظاهرة العصر - الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت Internet) الذي يعود إلى عام ١٩٦٩ حين استخدمت كشبكة لتبادل المعلومات بين مراكز البحوث ووزارة الدفاع الأمريكية. وبعد انقضاء فترة ما يسمى بالحرب الباردة عام ١٩٩٠م تحديداً أصبحت الشبكة متاحة لأغراض الاتصال الأكاديمي ثم أتيحت أمام الجهات التجارية كنقطة تحول في بداية التجارة الإلكتروني. وقد مرت الشبكة بكثير من المراحل المتسارعة حتى أضيف إليها في عام ١٩٩٤م خاصية الـ World Wide Web (www) وهو إدماج لخصائص الإنترنت مع خصائص الوسائط المتعددة، ولكل مزايا هذه التقنية يتزايد الإقبال على استخدامها حتى أشارت الدراسات إلى أن عدد مستخدمي هذه الشبكة سيتجاوز البليون مستخدم بنهاية العام ٢٠٠٥م.

وبدخول الإنترنت وتطبيقاتها إلى كثير من الاستخدامات الاتصالية والمعلوماتية فقد أحدثت الإنترنت تحديات شتى حتمت على المكتبات بأنواعها المختلفة ومن أهمها المكتبات العامة- لعلاقتها بكل فئات المجتمع - ضرورة الاستجابة السريعة للتطورات التقنية المتتابعة. ولأن المكتبات العامة تقوم على أهداف تعليمية وتثقيفية وترويحية متعددة فلابد لهذه المكتبات من التعامل بحرفية عالية لمتابعة وتفعيل كل ما يسهم في تحقيق خدمة المجتمع بكافة شرائحه. وعليها لتحقيق ذلك أن تأخذ بقصب السبق في استثمار خصائص ومزايا الإنترنت من أجل التواصل مع المستفيد .

لقد تعدى دور شبكة الإنترنت مسألة تيسير اتصال الناس بعضهم ببعض، فأصبحت تستخدم في كثير من مناشط الحياة العلمية والتربوية والإعلامية والتجارية والترفيهية. ولما كانت مؤسسات المعلومات وما تزال من أكثر المؤسسات اعتمادا على الإنترنت في إنجاز أعمالها وبث خدماتها المعلوماتية فإنها أي -- الانترنت - بكل تأكيد أصبحت من أبرز القضايا التي تستحق وتستأثر بنصيب وافر من المتابعة والدراسة.

ويظهر تأثير الإنترنت على المكتبات ومراكز المعلومات جليا حيث أثرت في أنماط النشر التي تعتمد عليه المكتبات فبزت في السنوات الأخيرة الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية وتحولت كثير من الأعمال المرجعية إلى قواعد معلومات ببليوجرافية وأخرى كاملة النص، وغالبا يتم الوصول إلى هذه الأوعية عبر الإنترنت. (محمد فتحي عبد الهادي،٢٠٠١م)

وحيث تضطلع المكتبات العامة لكونها مؤسسات المعلومات هامة بدور ريادي في نشر الوعي المعلوماتي والثقافي بين أفراد المجتمع بفئاته المختلفة ومستوياته المتنوعة. وتؤكد كثير من

الدراسات على ضرورة اهتمام المكتبات ومراكز المعلومات عموما والمكتبات العامة بشكل خاص ببث الوعي المعلوماتي الرقمي وزيادة الاهتمام بتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل يتلاءم مع طبيعتها وخصائصها، والعمل على إزالة العقبات التي قد تحد من انطلاقة مؤسسات المعلومات وتجعلها غير مهيأة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.

لقد كان لإتاحة خدمات الإنترنت وانتشارها في المملكة العربية السعودية رسميا بقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٣ بتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤هـ، الأثر الكبير في تغيير كثير من سلوكيات الأفراد في التعامل مع المعلومات، كما كان له الأثر الواضح كذلك في تنافس الجهات الحكومية لتطوير خدماتها وتحويلها إليكترونيا ومن ثم تقديمها إلى المستفيدين عبر شبكة الإنترنت.

وبما أن للتوعية المعلوماتية دور هام في تعريف المستفيدين بالخدمات المعلوماتية وتيسير سبل الوصول إليها، فان التعرف على ما لدى مؤسسات التوعية المعلوماتية (المكتبات العامة) من إمكانات في التوعية بالمعلوماتية والتحول إلى تطبيقاتها، واستكشاف ما لدى تلك المؤسسات من جاهزية في التعريف بتلك الخدمات يعتبر من الجوانب التي تستحق الطرح والبحث في هذه الفترة التي تشهد تحولات تقنية معلوماتية متسارعة.

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة في أهمية التعرف على واقع استثمار المكتبات العامة السعودية لإمكانيات شبكة الإنترنت من حيث المبادرة إلى إنشاء مواقع لها على هذه الشبكة، وإلى أي مدى يتم استخدام معطيات الإنترنت من قبل العاملين لأداء أعمال المكتبة ولخدمة المستفيدين.

أهمية الدراسة وأهدافها:

في عام ١٩٨١ قدم لانكستر (Lancaster) "ودرسكو" (Drasgow) ومـاركس (Marks) تقريرا إلى المؤسسة الوطنية للعلـوم (National Science Foundation)

ناقشوا فيه استشرافهم لمكتبة المستقبل في عام (٢٠٠١م) وما بعده و تنبئوا في هذا التقرير بأفول المكتبة التقليدية واضمحلال دورهـا، ولكنـهم أكدوا على أن هناك أهمية كبرى ستحصل في مهنة المعلومات.

وبناءً على هذا الاتجاه الذي يتزعمه لانكستر (Lancaster) فإن البحث العلمي ومنذ منتـصف التسعينات الميلادية وإلى اليوم يطالعنا بدراسـات مسحية عدة تؤكد يوما بعد يوم تحول كثير مـن المكتبات التقليدية إلى (مكتبات بلا جدران) وذلك بفضل تحول كثير من مصادر المعلومات عبر النشر الإلكتروني إلى كنوز محسوسة غير ملموسة مـن المعلومات التي يتم الوصول إليهـا عـن طريـق الاشتراك المباشر من المكتبات ومراكز المعلومـات بالناشرين وعبر الإنترنت، ثم تقدم هذه المكتبـات خدماتها المعلوماتية إلى المـستفيدين منـها عـبر الإنترنت كذلك.

ولما للمكتبات العامة من أهمية بالغـة قـديما وحديثا في حياة المـواطنين في كـل المجتمعـات خصوصا في أداء أدوارهـا الثقافيـة والتعليميـة والترويحية سعت كثير من المكتبـات العامـة في

المجتمعات المتقدمة إلى استثمار ما تتيحه الإنترنت من تسهيلات معلوماتية متنامية .

واليوم ومع كل هذه التحولات فان المأمول من المكتبات العامة في المملكة أن تسعى إلى سد الفراغ المعلوماتي الكبير بالتوجه إلى إعادة بناء العلاقة مع كل شرائح المجتمع ببذل كثير من الجهود وبكثير من الوسائل التي من أبرزها الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت بالمبادرة إلى إنشاء مواقع لهذه المكتبات على هذه الشبكة. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع استخدام معطيات الإنترنت من قبل المكتبات العامة السعودية، وذلك من خلال الأهداف التالية:

- التعرف على واقع استثمار المكتبات العامة السعودية لإمكانيات شبكة الإنترنت بشكل عام.
- استكشاف مدى إنشاء المكتبات العامة السعودية مواقع لها على شبكة الانترنت.
- التعرف على إمكانات المواقع الالكترونية للمكتبات العامة السعودية في تمثيل هذه المكتبات إلكترونيا.
- التعرف على مدى استخدام منسوبي المكتبات العامة السعودية للإنترنت لإجراء الأعمال الفنية والإدارية بالمكتبة.
- التعرف على الخدمات المقدمة للمستفيدين داخل المكتبات العامة السعودية وخارجها عبر مواقعها الالكترونية.
- مقارنة هذا الواقع بواقع استثمار إمكانات الإنترنت في إحدى الدول الإسلامية، لاستكشاف درجة الفوارق بين الدولتين، ومن تحديد جوانب التميز للاستفادة .

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استثمار المكتبات العامة السعودية لإمكانات شبكة الإنترنت، كما عمدت الدراسة إلى تحقيق ذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل أنشأت المكتبات العامة السعودية مواقع لها على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، ومتى كان ذلك؟ ومن المسئول عن تصميم المواقع وإدارتها والإشراف عليها؟
- ما مدى فعالية المواقع التابعة للمكتبات العامة في تمثيلها إلكترونيا؟
- إلى أي مدى يستخدم منسوبو المكتبات العامة السعودية الإنترنت لإجراء الأعمال الفنية والإدارية بالمكتبة؟
- إلى أي مدى تقدم المكتبات العامة السعودية خدمات الانترنت (وعن الانترنت) للمستفيدين ؟
- ولاغراض المقارنة، ما أوجه التشابه والاختلاف بين واقع استثمار خدمات شبكة الانترنت المكتبات العامة في كل من المملكة العربية السعودية وماليزيا ؟

حدود الدراسة :

يقتصر مجال الدراسة على تسليط الضوء على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية والتي

ارتبطت رسميا بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية حتى ١٤٢٤/٢/٢٨هـ ومن ثم أُسند الإشراف عليها لوزارة الثقافة والإعلام. وتستبعد الدراسة المكتبات العامة التابعة للجهات الحكومية الأخرى. والسبب في اتخاذ هذه الاستراتيجية هو لاحتضان هاتين الوزارتين غالبية المكتبات العامة في المملكة، وإتباع تلك المكتبات لنظام إداري وفني ومالي موحد.

كما تقتصر الدراسة على المكتبات العامة الماليزية والمذكورة رسمياً على البوابة الرسمية الالكترونية لمملكة ماليزيا. وهي المكتبات المرتبطة مباشرة بولايات ماليزيا والتي يطلق عليها مكتبات الولايات أو State libraries وذلك لمقارنتها بالمكتبات العامة السعودية.

منهج الدراسة ومجتمعها:

بحكم طبيعة الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه، اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي. ولأنه من المهم جمع البيانات من مجتمع دراسة متناثر في أرجاء المملكة العربية السعودية وجب استخدام هذا المنهج. ولما للمنهج الوصفي أيضاً من مزايا في وصف ظاهرة معينة بوضوح، والدقة في تحديد حالات معينة من خلال المقارنة والتقويم كما أشار إلى ذلك (Simmons,1991).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجتمعين : المجتمع الأول وهو المكتبات العامة التي كانت ترتبط رسميا بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية حتى ١٤٢٤/٢/٢٨هـ حين أُسند الإشراف عليها لوزارة الثقافة والإعلام . وقد أعتمد الباحث على تحديد عدد المكتبات العامة من خلال آخر قائمة رسمية صادرة من الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم،حيث كان عدد المكتبات العامة حينها ٨٠ مكتبة موزعة على مدن المملكة. أما المجتمع الثاني فيتمثل في المكتبات العامة الماليزية التابعة للولايات الماليزية والتي سيحاول الباحث مقارنة واقع استثمارها لخدمة الانترنت في اعمالها.

أداة جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم استبانه لكي توجه إلى المسئولين بغرض جمع البيانات عن المكتبات العامة التي يشرفون على إدارتها. وذلك من أجل التعرف على واقع استثمار تلك المكتبات لإمكانيات شبكة الانترنت من حيث المبادرة إلى إنشاء مواقع لها على هذه الشبكة، وإلى أي مدى يتم استخدام معطيات الإنترنت من قبل العاملين لأداء أعمال المكتبة ولخدمة المستفيدين، وعن مدى تجهيز تلك المكتبات بالتقنيات المعلوماتية والتي تساعدها في تقديم خدمات الانترنت للمستفيدين. وتم تحكيم الإستبانة من قبل خمسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات قبل اعتمادها.

ولتوثيق أكثر فقد تم إرسال الاستبانات بشكل رسمي إلى المكتبات المعنية عن طريق الادارة العامة للمكتبات من خلال تعميم رسمي إلى أمناء المكتبات لتعبئة الاستبانة وطلب منهم إعادتها إلى الوكالة. وكان عدد الاستبانات المرسلة ٨٠. وقد

كان العائد القابل للتحليل ٣٦ استبانة أي ما يمثل (٤٥%).

وقد حظيت كل استبانة بالشمول في الإجابات وذلك نتيجة لوضوح الأسئلة. هذا وقد احتوت الاستبانة على الأقسام التالية:

١- قسم يختص بحجم ومحتوى المكتبة ومعلومات عامة عنها.

٢- قسم يختص بمعلومات عامة عن أمين المكتبة ومواقفه عن تقنيات المعلومات.

٣- قسم يختص بواقع تبني المكتبة للانترنت.

٤- والقسم الأخير يركز على مدى توفر خدمات الانترنت (وعن الانترنت) للمستفيدين داخل المكتبة.

أما بالنسبة للمكتبات العامة الماليزية، فقد عمد الباحث إلى أسلوب تحليل المحتوى للمواقع الرسمية لتلك المكتبات على شبكة الانترنت والتي حصل عليها من البوابة الرسمية لمملكة ماليزيا على شبكة الانترنت. وقد بلغت تلك المكتبات ١٣ مكتبة عامة لكل مكتبة منها موقع رسمي على شبكة الانترنت. وفي الغالب يكتب محتوى تلك المواقع باللغة الماليوية إلا أن بعض المواقع توفر خدمة الترجمة الفورية لموقعها باللغة الانجليزية من خلال تحويل الموقع إلى اللغة الانجليزية. وفي الحالات الأخرى، يلجأ الباحث إلى استخدام خدمة ترجمة المواقع التي يوفرها Google من اللغة الماليوية إلى اللغة الانجليزية أو العربية.

الدراسات السابقة

بصدور قرار مجلس الوزراء رقم ٣٠ في ١٣٧٩/١/٢٤ هـ القاضي بتكليف وزارة المعارف العناية بالمكتبات العامة والعمل على تطويرها، بدأت المرحلة الحديثة للمكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية، وتوالت أعدادها في التنامي حتى أصبحت أكثر أنواع المكتبات عددا في المملكة. وقد أشار دليل المكتبات والمعلومات السعودية الصادر عن مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٩٩٩م إلى أن عدد المكتبات العامة قد بلغ ٩٥ مكتبة تتبع لجهات حكومية متعددة.

وكان سعد الضبيعان (١٩٩٤م) قد بين أن وزارة المعارف تشرف على ٦٨ مكتبة عامة موزعة على ٦٦ مدينة صغيرة وكبيرة من مدن المملكة، وحسب تقارير رسمية من قبل وزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف على المكتبات العامة منذ عام ١٣٧٩ هـ حتى ١٤٢٤ هـ فإن عدد المكتبات العامة قد بلغ (٨٠).

وحسب التنظيم الجديد الذي صدر به الأمر الملكي رقم أ / ٢ في ١٤٢٤/٢/٢٨هـ، وقضى بتعديل اسم وزارة الإعلام إلى (وزارة الثقافة والإعلام) وأن تكون بها وكالة للثقافة نقلت الإدارة العامة للمكتبات العامة التابعة قبل ذلك لوكالة الشؤون الثقافية بوزارة المعارف وما يتبعها من مكتبات عامة ومن وحدات إدارية للمكتبات في إدارات التعليم العام في المناطق إلى إشراف وزارة الثقافة والإعلام.

وقد رصد ت لنا الأعمال المتخصصة في ضبط الإنتاج الفكري العربي في علوم المكتبات والمعلومات أعمالاً علمية متنوعة صدرت عن المكتبات العامة في العالم العربي عموما وفي المملكة على وجه الخصوص للعديد من المؤلفين المختصين والممارسين المهتمين.

وتعد رسالة الدكتوراه المجازة لهشام عباس (١٩٨٢م) المتعلقة بتطوير نظام خاص بالمكتبات العامة بالمملكة من الدراسات الأساسية والمرجعية في تاريخ هذا النوع من المكتبات في المملكة.

ثم توالى صدور الرسائل العلمية على مستوى الماجستير والدكتوراه بالتركيز على موضوعات ذات علاقة مباشرة بالمكتبات العامة بالمملكة حتى كان آخرها رسالة الماجستير المجازة لمسفرة الختعمي (٢٠٠٤م) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي تتبعت الباحثة من خلالها أثر استخدام الحاسب الآلي على الأداء في المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية وقد هدفت الدراسة إلى تقديم إجابة منهجية على السؤال الملح عن " أثر الحاسب الآلي في أداء المكتبات العامة بالمملكة، فيما يتعلق بالتزويد، الفهرسة، الإعارة، الفهارس المباشرة وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها، أن مجموع المكتبات العامة المحسبة في المملكة ١٠ مكتبات فقط من ١١٠مكتبة، أي (٩%) فقط ، و أن أهم الصعوبات التي واجهت المكتبات المدروسة عند التحسيب الصعوبات التي تتعلق بالأجهزة، والصعوبات المالية

وخلال استعراض سالم السالم (٢٠٠٢م) لتاريخ المكتبات في فترة حكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـــ رحمه الله ـــ بين المؤلف أن الخطة الخمسية السادسة للتنمية في المملكة للفترة ١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ قد تميزت بإشتمالها على مواد هامة تؤكد على أهمية الأخذ بأساليب تطوير المكتبات العامة وإدخال التقنيات الحديثة إليها وتوسيع خدماتها حتى تشمل أقساما تعنى بالمرأة والطفل.

لقد أثر تنامي الإقبال على الإنترنت في كثير من التطبيقات وبمختلف اللغات في نمو عدد الدراسات المصممة لوصف هذه الظاهرة المعاصرة ودخولها ضمن سائر الفعاليات اليومية على المستويات الفردية والمؤسساتية والمجتمعية الرسمية أو الشعبية. فقد أشار لاي(١٩٩٤م) إلى أن الإنترنت قد داهمت مجتمع المكتبات في كل مكان بقوة، وقد تحمس هذا المجتمع لها بدرجات متفاوتة لأنها مكنت المكتبيين من تحقيق واقع المكتبة الإلكترونية.

وبين إدواردجي (١٩٩٤م) بأن الإنترنت وسيلة حققت الربط بين المعلومات والعاملين في بيئة المكتبات ومع المستخدمين أينما كانوا بطريقة لم تسمح بها أي تقنية أخرى.

وفي دراسته التحليلية عن الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات في ضوء الإنتاج الفكري العربي يبين محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠١م) أنه الاختصاصيين العرب في علوم المكتبات والمعلومات في الفترة من ١٩٩١م حتى ٢٠٠٠م قاموا بنشر ١٦٠ مادة مركزة على الأوجه المختلفة

لاستخدامات الإنترنت وواقعها في المكتبات العربية بمختلف أنواعها. وقد بينت هذه الدراسة المرجعية الهامة أن مجموع ما نشر في تلك الفترة عن الإنترنت يمثل ما نسبته ٢,٩% من مجمل الإنتاج الفكري العربي المتخصص الصادر في الفترة ذاتها. وأكد عبد الهادي بأنه : "رغم استخدام الإنترنت في أنشطة المكتبات وخدماتها المختلفة، إلا أن الدراسات العربية أثبتت أنه لم تستغل الشبكة حتى الآن استغلالا كافيا في المكتبات العربية سواء فيما يتعلق بتنمية المجموعات أو الفهرسة أو خدمات المعلومات" (محمد فتحي عبد الهادي،٢٠٠١م، ص١٣١).

وقد عرف محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠١م) بأول رسالة دكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات تصدر في الوطن العربي عن الإنترنت وهي التي أجيزت عام ٢٠٠٠م لأسامه لطفي وهدفت إلى التعرف على تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. وتناولت الدراسة الارتباطات والعلاقات بين والعلاقات بين الانترنت والمكتبات ومراكز المعلومات وخصائص مواقع المكتبات وتطبيقات مزايا الإنترنت في تنمية المجموعات والفهرسة وخدمات المعلومات.

وعن مواقع الإنترنت الخاصة بالمكتبات نجد أن هشام فتحي (٢٠٠٠م) قد عرف الموقع بأنه عبارة عن معلومات نسقية تمثل المكتبة لتحقيق الإعلان عن خدماتها وللتواصل مع المستفيدين، ويتم توليف هذه المعلومات ووضعها في قالب معين وتُحمل على حاسوب جهاز خادم server متصل بالإنترنت.

وفي مجال خدمات تعليم الإنترنت للمستفيدين تساءلت أمنية صادق (١٩٩٨م) عن الدور الحقيقي للمكتبة والخطوات التي يتخذها المكتبيون لتدريب المستفيدين على استخدام الانترنت، وقدمت الباحثة إشارات إلى تجارب بعض المكتبات المصرية عن تدريب العاملين بها والمترددين عليها على استخدامات شبكة الإنترنت.

كما قدم ماجد الزبيدي (٢٠٠٠م) نماذج عملية لتدريب العاملين والمستفيدين على الإنترنت في بعض المكتبات العالمية، وأشار إلى إمكان استخدام الإنترنت بصفة وسيط تدريبي حيث يمكن قيام أي جهة تدريبية متخصصة موجهة إلى أمناء المكتبات عبر الإنترنت يتم بث محتوياتها على موقع يمكن الوصول إليه دون أية قيود.

وعن استخدام الإنترنت في أعمال المكتبات نجد أن من الكتب الجديرة بالقراءة خاصة من قبل المكتبيين الممارسين والمتطلعين إلى استثمار الإنترنت في تطوير مكتباتهم كتاب محمد أمان (٢٠٠٠م) فقد عرف بالإنترنت وبالشبكة النسيجية (الويب) ثم بين دور الإنترنت واستخدامها في تنمية المجموعات والفهرسة والخدمات المرجعية ودورها كذلك في التعليم عن بعد وتعليم المستفيدين.

وعن الاستفادة من الإنترنت في مجالات التزويد نجد أن محمود الجندي (١٩٩٨م) أكد على أنه يمكن للمكتبة عن طريق الشبكة الحصول على كثير من مصادر المعلومات الحديثة لصالح المستفيدين منها سواء عن طريق الشراء أو التبادل

فضلاً عن دور تفعيل إمكانات الشبكة في ترشيد ميزانيات المكتبات.

وعن استثمار ما تتيحه الإنترنت من إمكانات في مجال الفهرسة وإتاحة الفهارس الآلية على مواقع المكتبات نجد دانية درويش (١٩٩٩م) قد بينت أهمية فهرسة ملفات الإنترنت واستعرضت البيانات الببليوجرافية المطلوبة لأي مصدر من المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

وفي دراسات عدة قام بها تشارلز ماكلور وجون بيرتوت وآخرون انصب تركيزهما على المكتبات العامة وشبكة الانترنت، ومدى تلبية ومواكبة المكتبات العامة لاحتياجات المستفيدين التي تعتمد على استخدام شبكة الانترنت، قام (بيرتوت وماكلور وآخرون، ٢٠٠٩) بإعداد دراسات شاملة مبنية على دراسة مسحية عن المكتبات العامة لعام ٢٠٠٨ ومقارنتها بدراسات أعدت منذ عام ١٩٩٤ عن المكتبات العامة والانترنت. وقد سجلت هذه الاستطلاعات التوسع في استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العامة كخدمة أساسية. كاعتبار المكتبات العامة موفر لخدمة الانترنت في المجتمع، ومعهد للتدريب على الاستفادة من الانترنت. كما تطرقت الدراسة إلى آثار الركود العالمي على المكتبات العامة وتأثير ذلك على قدرة المكتبات العامة على تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين والمجتمعات المحلية والجهات الحكومية.

بل تعمق (ماكلور وآخرون، ٢٠٠٧) في الطرح عن المكتبات العامة والانترنت ليصلوا إلى مسألة مدى قرة المكتبات العامة على توفير خطوط الاتصال العريضة للانترنت لتلبية احتياجات المستفيدين المتنوعة والتي تحتاج إلى سرعة عالية عند الاتصال بالانترنت. حيث تبين أن أكثر من نصف المكتبات العامة الأمريكية ليس لديها نطاق الاتصال العريض بالانترنت مما يعني تأخر المكتبات العامة عن تقديم أفضل خدماتها المعلوماتية للمستفيدين.

ثم يأتي (وودن، ٢٠٠٦) ليكرس متانة دور المكتبات العامة في عصر الانترنت بالرغم من الكم الهائل من المعلومات على تلك الشبكة. ثم يستعرض الجدال الدائر في المجتمع الأمريكي من مؤيد لوجود المكتبات العامة كرمز ثقافي للمجتمع وراعي للخدمات المعلوماتية وبين معارض لوضع المكتبات العامة الحالي في ظل تحديات الانترنت وتسارع تطورها.

وفي دراسة تقدم بها (فرحات، ٢٠٠٥) والذي نادى فيها الى قيام مكتبة عامة عربية رقمية، مبينا أهمية هذه المكتبة ومحددا أهداف هذه المكتبة ورسالتها وخدماتها والتصور المبدئي لها. وهو يرى في إنشاء هذه المكتبة مسؤولية المتخصصين المهنية تجاه مجتمعاتهم، وهي الوسيلة الأسرع في اللحاق بركب التطور والتميز والتحول نحو المجتمعات المعلوماتية مستشهدا بذلك ما دعا إليه كل من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات المعروف بـ "إفلا"، ومنظمة اليونسكو، لاعتبار المكتبات العامة بمثابة "المدخل المحلي للمعرفة"، أو بمثابة "المدخل الإلكتروني إلى عالم المعلومات".

ومؤكداً على الدور الذي تقوم به المكتبات العامة في ردم ما يعرف "بالفجوة الرقمية".

وبشكل عام لم يعثر الباحث على أي دراسة عن مدى استثمار المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية للإنترنت في أي المجالات. ومن ها فقد جاء المبرر القوي لتقصي هذا الأمر علميا وهذا ما تتناوله الدراسة الحالية.

تحليل البيانات وعرض النتائج

مواقع المكتبات العامة السعودية على شبكة الانترنت:

يشير الشكل رقم (١) إلى أن (٣١) ٨٦% من المكتبات العامة قيد الدراسة ليس لها مواقع الكترونية على الانترنت. بينما أسست (٥) ١٤% من تلك المكتبات مواقع الكترونية على الانترنت. اثنتان فقط من المكتبات التي لها مواقع على الشبكة تعتبر مواقعها مستقلة، بينما أسست ثلاث مكتبات مواقع لها تحت مظلة موقع برنامج (اليسير) التابع لوزارة التربية والتعليم والتي أعدته لتنظيم معلومات المكتبات المدرسية. وعموما، فقد تم إنشاء المواقع الالكترونية على الانترنت للمكتبات العامة الأخرى مابين العام ١٤٢٢-١٤٢٤هـ. وقامت جميع المكتبات الخمس بتأسيس مواقعها بنفسها.

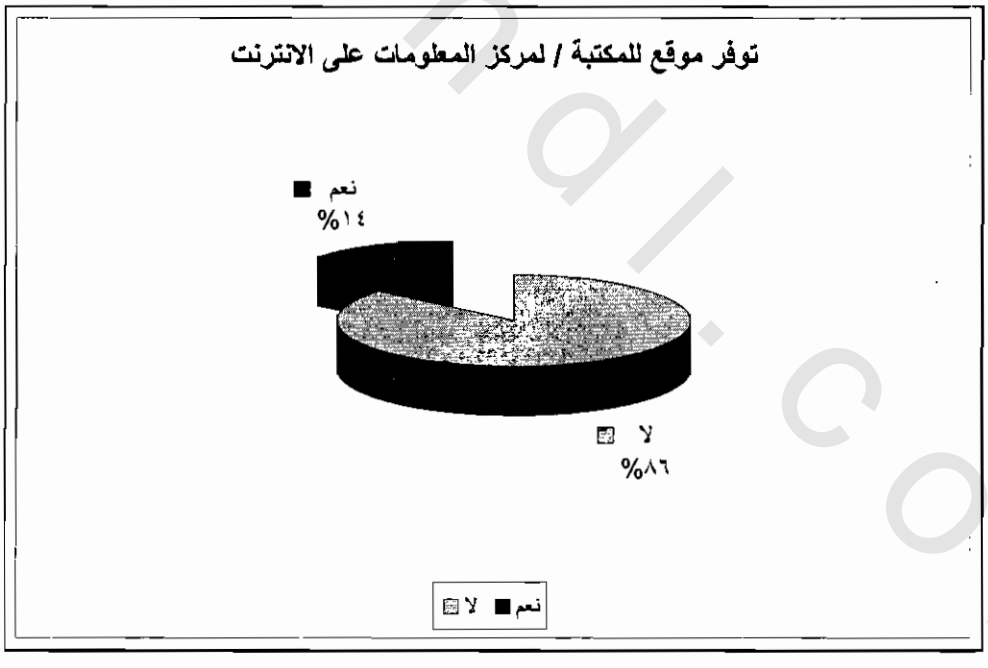

الشكل رقم (١)

obeikandl.com

والجدول رقم (١)

يبين عدد وأسماء المكتبات العامة التي لها مواقع الكترونية مستقلة تابعة لبرنامج اليسير على شبكة الانترنت:

	المكتبة	نوع الموقع	عنوان الموقع
١	مكتبة الملك سعود ببريدة	مستقل	www.kslib.com
٢	المكتبة العامة بمحافظة رجال ألمع	مستقل	www.rijalalmaa.gov.sa
٣	المكتبة العامة بأمليج	تابع لليسير	www.alyaseer.gov.sa
٤	المكتبة العامة بظهران الجنوب	تابع لليسير	.gov.sawww.alyaseer
٥	المكتبة العامة بمحافظة القنفذة	تابع لليسير	www.alyaseer.gov.sa
٦	مكتبة المجمعة العامة	مستقل	http://majlib.net/

الجدول رقم (١) عدد وأسماء وعناوين المكتبات العامة في السعودية التي لها مواقع الكترونية

بيانات المواقع:

كما يتبين من الجدول رقم(٢)، يرى ثلاثة من مدراء المكتبات العامة قيد الدراسة أن الموقع الالكتروني يمثل المكتبة الكترونياً بفعالية جيدة. بينما يرى مديران لمكتبتين بأن الموقع يمثل المكتبة الكترونيا بشكل جيد جداً، و تعتقد إدارة مكتبة واحدة (٢٥%) أن الموقع الالكتروني يمثل المكتبة الكترونياً بطريقة ممتازة. ولم يصف أحد هذه الفعالية بأنها ضعيفة أو مقبولة.

وتأتي ردود الفعل لثلاثة من مدراء المكتبات العامة بانطباع عن أن مستوى الخدمات الالكترونية المقدمة عبر مواقع مكتباتهم هو مستوى جيد. ويرى مديران أن مستوى الخدمات يعتبر جيد جداً، ويشير آخر بأنها ممتازة. بينما لا يرى أحد من المدراء أن مستوى الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقعي مكتبتيهم لا يزال ضعيفاً أو مقبولاً.

ويرى اثنان من مدراء المكتبات العامة أن مستوى الترابط الالكتروني جيد بين المكتبة والقطاعات الأخرى ذات العلاقة. ولكن يرى آخر أن المستوى ضعيف. بينما يرى مدير إحدى المكتبات العامة بأن الترابط الالكتروني جيد جداً، ويرى آخران بأنه ممتاز.

أما فيما يخص مستوى استخدام الموظفين للبريد الالكتروني لإجراء الاتصالات الخارجية الخاصة بالعمل، فإن مدير مكتبة عامة واحدة فقط يصف ذلك المستوى بالممتاز،و اثنان من أمناء المكتبات العامة يريان أن المستوى جيد جداً. ويرى احدهم أن ذلك المستوى جيد في مكتبته، ويرى مدير آخر بأنه مقبول وآخر بأنه ضعيف.

وأجاب اثنان من مدراء المكتبات العامة قيد الدراسة بأن استخدام موظفي المكتبة للبريد الإلكتروني للتواصل مع المستفيدين يعد في مستوى جيد. بينما يصف مدير مكتبة واحد بأن مستوى استخدام موظفيهم للبريد الإلكتروني للتواصل مع المستفيدين ضعيف. ويرى ثلاثة منهم أن المستوى يرقى إلى الجيد جداً.

الجدول رقم (٢): بيانات الموقع الالكتروني:

	بيانات الموقع الإلكتروني بـ(المكتبة/مركز المعلومات)	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	المجموع
١	مدى فعالية الموقع في تمثيل (المكتبة/مركز المعلومات) الكترونيا.	٠	٠	٣	٢	١	٦
٢	مستوى الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع (المكتبة/مركز المعلومات)	٠	٠	٣	٢	١	٦
٣	مستوى الترابط الالكتروني بين (المكتبة/مركز المعلومات) والقطاعات الأخرى ذات العلاقة.	١	٠	٢	١	٢	٦
٤	مستوى استخدام الموظفين للبريد الإلكتروني لإجراء الاتصالات الخارجية الخاصة بالعمل.	١	١	١	٢	١	٦
٥	مستوى استخدام موظفي (المكتبة/مركز المعلومات) للبريد الإلكتروني للتواصل مع المستفيدين.	١	٠	٢	٣	٠	٦

استخدامات الانترنت في المكتبات العامة:

كما يظهر في الجدول رقم (٣) يرى ثلاثة من مدراء المكتبات العامة مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال التزويد وبناء المجموعات بأنه مستوى جيد. كما يرى مديران بأن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال التزويد وبناء المجموعات في مكتبتهما يعد جيد جداً. بينما لا يرى أي مدير مكتبة أخرى أن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال التزويد وبناء المجموعات عكس ذلك.

وكان انطباع احد مدراء المكتبات العامة هو أن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال الفهرسة والتصنيف يعد ممتازا. وكذلك الانطباع عند من يراه بالمستوى المقبول أو الجيد. بينما يرى اثنان بأن المستوى جيداً جداً. ولا يرى أي مدير مكتبة بأن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال الفهرسة والتصنيف يعد ضعيفا.

وفيما يخص انطباع مدراء المكتبات العامة المدروسة عن مستوى استخدام الموظفين في مكتباتهم للانترنت لأداء أعمال الخدمة المرجعية، فأن ثلاثة منهم يرون أن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال الخدمة المرجعية في مستوى الجيد جداً. بينما يرى واحد منهم بأن المستوى يرقى إلى ممتاز. ويرى مدير واحد أن ذلك المستوى مقبول في مكتبته. ولم يعتبر أحد أن المستوى ضعيف أو جيد.

ويصف أحد مدراء المكتبات العامة استخدام موظفيهم للانترنت لأداء أعمال إرشاد وتعليم المستفيدين بالمستوى الضعيف، بينما يرى آخر بأن المستوى ممتاز. ويرى واحد من المدراء أيضاً المستوى جيداً وآخر بالجيد جداً. ولم يصفه أحد بالمستوى المقبول.

ولا تختلف رؤية الأمناء كثيراً عند سؤالهم عن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لتطوير أداء أعمال المكتبة. حيث تبين أن أحد مدراء المكتبات العامة يعتقد بأن مستوى استخدام الموظفين للانترنت لتطوير أداء أعمال المكتبة لايزال ضعيفاً. بينما يرى مديران اثنان أن مستوى موظفيهم في هذا المجال يعد ممتازاً. ويرى مدير واحد بأن المستوى جيد وآخر بان المستوى جيد جداً.

الجدول رقم (٣)

وجهة نظر مدير المكتبة في استخدام الموظفين للانترنت في أداء أعمالهم:

	وجهة نظر مدير (المكتبة/مركز المعلومات) في استخدام الموظفين للانترنت في أداء أعمالهم:	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	المجموع
١.	مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال التزويد وبناء المجموعات.	٠	٠	٣	٢	٠	٥
٢.	مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال الفهرسة والتصنيف.	٠	١	١	٢	١	٥
٣.	مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال الخدمة المرجعية.	٠	١	٠	٣	١	٥
٤.	مستوى استخدام الموظفين للانترنت لأداء أعمال إرشاد وتعليم المستفيدين.	١	٠	١	١	١	٤
٥.	مستوى استخدام الموظفين للانترنت لتطوير أداء أعمال المكتبة.	١	٠	١	١	٢	٥

توفر قاعات مجهزة بالحاسبات الآلية لتدريب المستفيدين على تقنيات المعلومات:

يبين الرسم رقم(٣) أن ٦٩% (٢٥) من المكتبات العامة لا توفر قاعات مجهزة بالحاسب الآلي لتدريب المستفيدين على تقنيات المعلومات. وأن ٣١% (١١) من المكتبات العامة بأنها توفر قاعات مجهزة بالحاسبات الآلية لتدريب المستفيدين على تقنيات المعلومات ومنها الاتصال بالإنترنت.

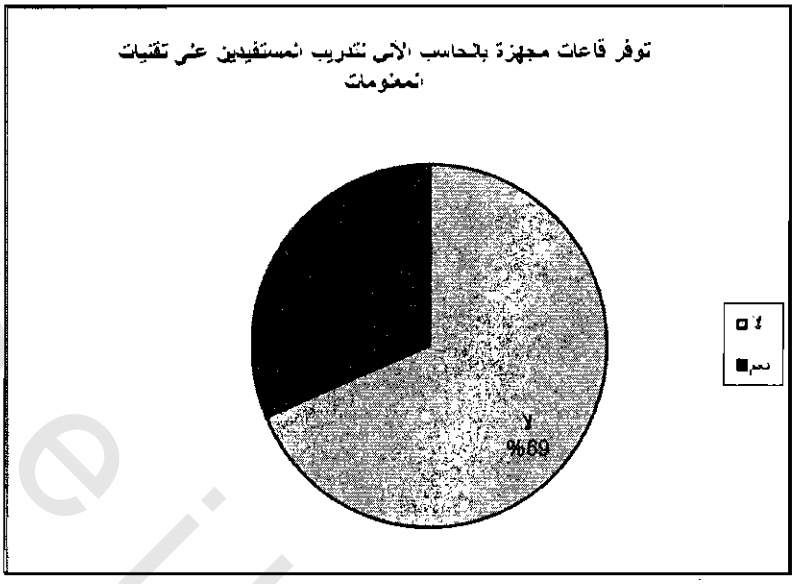

الشكل رقم(٢)

إتاحة خدمة الإنترنت للمستفيدين داخل المكتبة/مركز المعلومات:

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ٦٩% (٢٥) من المكتبات العامة لا توفر خدمة الانترنت لروادها في الداخل. بينما أفاد ما نسبته ٣١% (١١) من المكتبات المدروسة بأنها توفر هذه الخدمة بداخل المكتبة. مع وجوب الإشارة إلى أن المكتبات قد توفر خدمة الانترنت وليس لها موقع الكتروني على الشبكة.

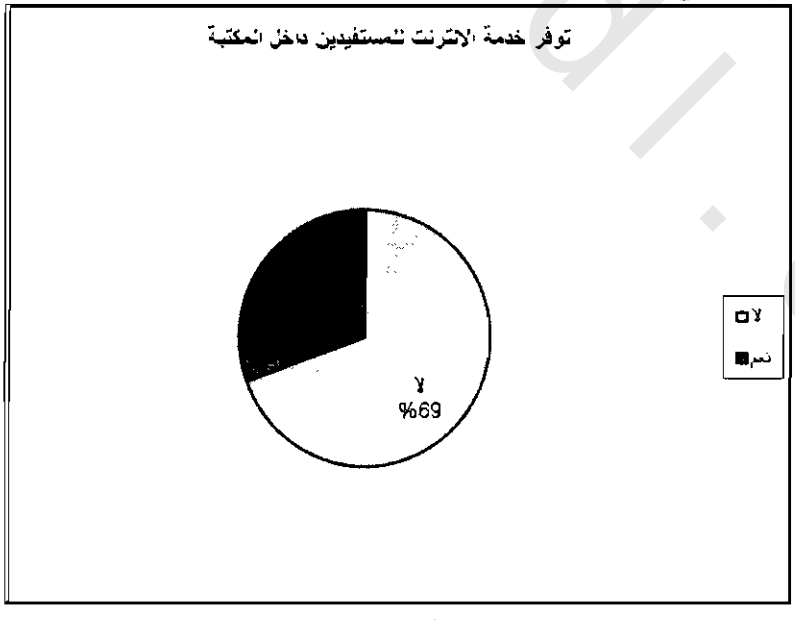

الشكل رقم (٣)

توفر شبكة معلومات محلية (نظام الانترانت) داخل المكتبة:

كما يبين الشكل رقم (٥) فقد استطاعت ٣٢% (١٠) من المكتبات العامة تأسيس شبكات معلومات محلية (انترانت) بينما لم يتوفر ذلك بعد في ٦٨% (٢١) من المكتبات المدروسة. وهذا لا يعني بالضرورة توفر خدمة الانترنت في مكتبات تملك شبكات معلومات محلية (انترانت).

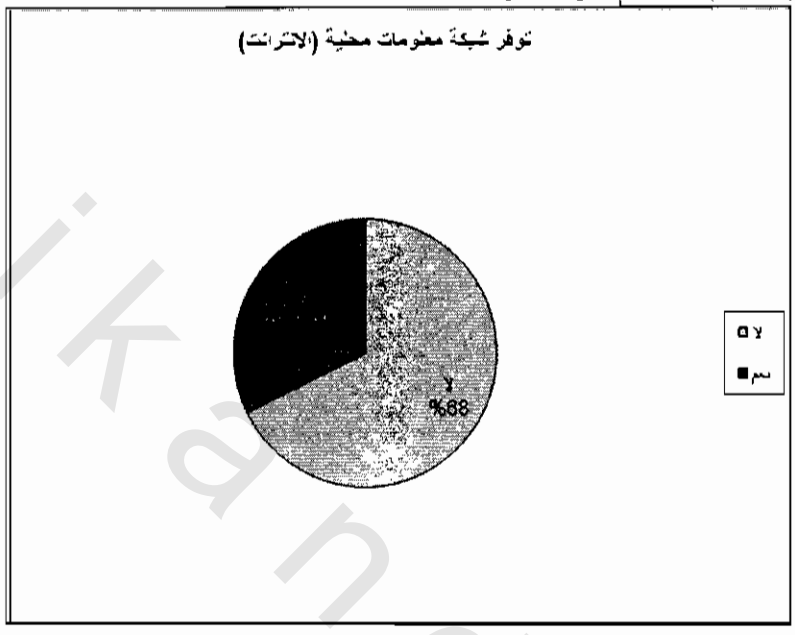

الشكل رقم (٤)

المكتبات العامة الماليزية على شبكة الانترنت:

المكتبات العامة في ماليزيا:

غني عن التعريف تلك النقلة النوعية التي مرت بها مملكة ماليزيا في جوانب عدة من مجالات الحياة. ولعل الجانب الاقتصادي هو الجانب الأبرز إلا أن تلك النقلة النوعية شملت الجانب التعليمي والثقافي أيضا. فقد وجد الباحث في المكتبات العامة- كمعلم من معالم الثقافة والتعليم- تميزا لافت للنظر في أوجه كثيرة لتلك المكتبات. وكان من تلك الأوجه للتميز هو تبعية المكتبات العامة المالية والإدارية للولايات وليس لوزارة معينة أو للحكومة الفدرالية لماليزيا. الأمر الذي يعطي كل مكتبة اهتماماً مباشراً وخاصاً. فكل ولاية من مصلحتها أن تظهر مكتبتها العامة في أفضل صورة وأن تظهر أيضا في مرتبة تنافسية متقدمة مع المكتبات العامة في الولايات الأخرى. هذا فضلا عن جعل تبعية المكتبة العامة للولاية اداة ثقافية وتعليمية تخدم ثقافة الولاية على وجه الخصوص.

وعلى كل حال، فان المكتبات العامة تتبع كما أسلفت إلى الولايات الماليزية وعلى هذا الأساس سميت بمكتبات الولايات state libraries

ومن خلال البوابة الرسمية تبين أن ماليزيا تمتلك ١٣ مكتبة عامة. (الملحق رقم (١))

مدى استثمار المكتبات الماليزية للانترنت

بالإضافة إلى الخدمات التقليدية، تقدم على موقعها الخدمات المتميزة التالية والتي تشترك في تقديمها تلك المكتبات :

١- المكتبة بأكملها مجهزة بخدمة WiFi.
٢- الفهرس الآلي من خلال أوباك لمساعدة المستخدمين في العثور على المواد في المكتبة.
٣- عرض قائمة من الكتب الحديثة .
٤- قاعات مخصصة للمواد السمعية والبصرية وخدمة الانترنت.
٥- غرف خاصة لتعلم آل القرآن باستخدام القرآن الرقمي.
٦- خدمات الإعارة بين المكتبات.
٧- خدمة البريد الالكتروني / المحادثة المباشرة مع أخصائي المراجع (عند أغلب المكتبات).
٨- خدمة التصوير.
٩- خدمة المكتبات المتنقلة في القرى والأرياف.
١٠- خدمات خاصة للمكفوفين والصم.
١١- خدمة الاستشارات المكتبية للمرافق الحكومة عند تأسيس مكتبة أو تطوير خدمة مكتبية في ذلك المرفق. (عند بعض المكتبات).
١٢- الإشراف على مكتبات القرى والأرياف الفرعية.

obeikandl.com

اسم المكتبة	فعالية الموقع الالكتروني	استخدامات البريد الالكتروني	استخدام الانترنت في الخدمات الفنية	تجهيز المكتبة بالحاسبات والانترنت
Johor State Library	جيد جداً	جيد	جيد	جيد جداً
Kedah State Library	مقبول	مقبول	ضعيف	جيد
Kelantan State Library	جيد	جيد جداً	جيد	جيد جداً
Melaka State Library	جيد	جيد جداً	مقبول	جيد جداً
Negeri State Library	ممتاز	جيد جداً	جيد	جيد جداً
Pahang State Library	جيد	جيد	مقبول	جيد
Perak State Library	مقبول	مقبول	ضعيف	جيد
Perlis State Library	مقبول	مقبول	ضعيف	جيد
Penang State Library	مقبول	مقبول	ضعيف	جيد
Sabah State Library	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز
Sarawak State Library	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز
Selangor State Library	جيد جداً	جيد	جيد	ممتاز
Terengganu State Library	جيد جداً	جيد جداً	جيد	جيد جداً

جدول (٤)

أسماء المكتبات العامة الماليزية واستخداماتها للانترنت.

١- أهمية تقديم المكتبات العامة خدمة الانترنتلروادها باعتبارها خدمة أساسية للمستفيدين داخل المكتبات.

٢- التوسع في تجهيز المكتبات العامة بشبكات معلوماتية داخلية (انترانت) وذلك لتسهيل تقديم الخدمات المكتبية الكترونيا لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

مراجع الدراسة

أ. المراجع العربية

- أمان، محمد محمد. *الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات*، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م.
- دانية محمد أمين درويش. فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية بها. ص ص ١٢٥-١٣٦ .في :المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٩. نشر أيضا في: عالم المكتبات والمعلومات والنشر.مج١، ع٢،يناير ٢٠٠٠. ١٩٤-٢٠١.
- الضبيعان، سعد عبدالله. إطلاله تاريخيه على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية مع دليل شامل لها : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤.
- عباس، هشام. خطه لتطوير نظام المكتبة العامة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة. ١٩٨٢.
- الجندي، محمود. شبكة الإنترنت وتزويد المكتبات العربية بمصادر المعلومات . – مجلة مكتبات نت (المجلد الأول . العدد الثالث (مارس ٢٠٠٠) ص ص ٣ – ٧ ، ونشر نفس البحث كاملا في كتاب "أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات" المنعقد في سوريا من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٨ . ص ص ١١١ – ١١٩
- الخثعمي، مسفرة. أثر استخدام الحاسب الآلي على الأداء في المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤.
- الزبيدي، ماجد. الانترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات، رسالة المكتبة، م ٣٥، ع ١-٢ . آذار-حزيران٢٠٠٠، ص ٦٣-٧٦.
- السالم، سالم. المكتبات في عهد خادم الحرمين الشريفين. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٨ ، ع ١ (محرم – جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ). ص ٥ – ٣٩.
- صادق، امنية. دور المكتبات في التدريب على استخدام شبكة الانترنت.
- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة / محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة . – ط ١ . – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١ . – ص ١٧ – ١٨ .
- فتحي، هشام . تطبيقات تقديم المعلومات على الإنترنت ٢ . ـــ مكتبات ـــ نت ـــ مج ١ ، ع ٤ (إبريل ٢٠٠٠) ص ٤ـــ ٥.
- فرحات، هاشم. نحو إنشاء مكتبة عامة عربية رقمية. ندوة المكتبات العامة في المملكة : تحديات الواقع وتطلعات المستقبل. ٢٠٠٥.

ب. المراجع الأجنبية

- Bertot, john, and others. .Public libraries and the Internet 2008-2009: Issues, implications, and challenges. *First Monday*, Volume 14, Number 11 - 2 November 2009. http://www.uic.edu/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm/article/viewArticle/2700/2351
- Lancaster F. W. " The future of the Library and the age of Telecommunication " in Telecommunication and Libraries : A primer for Librarians and Information Managers , 1981 , P. 151 .
- Library name: Johor State Library Web Site: http://ppaj.johordt.gov.my/
- Library name: Kedah State Library Web Site: http://www.kdhlib.gov.my/

- Library name: Selangor State Library Web Site: http://ppas.org.my/
- Library name: Terengganu State Library Web Site: http://www.trglib.gov.my/v1/index.php
- McClure, Charles R. and others. The looming infrastructure plateau? Space, funding, connection speed, and the ability of public libraries to meet the demand for free Internet access.. *First Monday*, Volume 12 Number 12 - 3 December 2007 http://www.uic.edu/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm/article/viewArticle/2017/1907
- Simmons, H. L. (1991). Accreditation expectations for library support of off-campus programs. *Library Trends* 39(4), 38-40.
- Wooden, Ruth A. Winter 2006. The future of public libraries in an internet age. National Civic Review. P 1-7.
- Library name: Kelantan State Library Web Site: http://www.ppak.kelantan.edu.my
- Library name: Melaka State Library Web Site: http://www.perpustam.gov.my
- Library name: Negeri Sembilan State Library Web Site: http://nslibrary.gov.my/
- Library name: Pahang State Library Web Site: http://web.pahanglibrary.gov.my
- Library name: Perak State Library Web Site: http://www.ppanpk.gov.my/
- Library name: Perlis State Library Web Site: http://www.lib-perlis.org.my/
- Library name: Penang State Library Web Site: http://www.penanglib.gov.my/
- Library name: Sabah State Library Web Site: http://www.ssl.sabah.gov.my/
- Library name: Sarawak State Library Web Site: http://www.pustaka-sarawak.com

obeikandl.com

الملحق رقم (١)

أسماء عينة الدراسة من المكتبات العامة الماليزية وبياناتها

Library name: Johor State Library

Address: Lot 103751 Jalan Kebudayaan 28 Taman Universiti 81300 Skudai Johor
Telephone: 607 - 5213 263 / 521
Fax: 607 - 5212 762
Email: admin@johor-lib.gov.my
Web Site: http://ppaj.johordt.gov.my/

Library name: Kedah State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Negeri Kedah, Jalan Kolam Air, 05100, Alor Setar, Kedah,
Telephone: 604 - 733 3592
Fax: 604 - 733 6232
Email: ppak@kdhlib.gov.my
Web Site: http://www.kdhlib.gov.my/

Library name: Kelantan State Library
Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Kelantan Jalan Mahmood 15200 Kota Bharu Kelantan
Telephone: 09 7444522
Fax: 09 7487736
Email: ppak@kelantan.gov.my
Web Site: http://www.ppak.kelantan.edu.my

Library name: Melaka State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Melaka (PERPUSTAM) 242-1, Jalan Bukit Baru 75150 Melaka
Telephone: 606-282 4859
Fax: 606-282 4798
Email: ridzhani@hotmail.com
Web Site: http://www.perpustam.gov.my

Library name: Negeri Sembilan State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Jalan Dato' Hamzah 70000 Seremban Negeri Sembilan
Telephone: 606-763 5989
Fax: 606-763 5944

Email: utkm_ppans@yahoo.com
Web Site: http://nslibrary.gov.my/

Library name: Pahang State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Pahang Jalan Gambut 25000 Kuantan Pahang
Telephone: 609-516 3411 / 514 1606
Fax: 609-514 1607
Email: ppap@pahanglibrary.gov.my
Web Site: http://web.pahanglibrary.gov.my

Library name: Perak State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Negeri Perak No 17 Jalan Raja DiHilir 30350 Ipoh Perak
Telephone: 605 - 249 1888
Fax: 605 - 249 1887
Email: nazari@ppanpk.gov.my
Web Site: http://www.ppanpk.gov.my/

Library name: Perlis State Library

Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Negeri Perlis Jalan Penjara Kangar Perlis
Telephone: 604 - 976 4436
Fax: 604 - 976 0906
Email: -
Web Site: http://www.lib-perlis.org.my/

Library name: Penang State Library

Address: Pengarah Perbadanan Perpustakaan Awam Pulau Pinang JKR 2118, Jalan Perpustakaan Seberang Jaya 13700 Perai Pulau Pinang
Telephone: 04-397 9949
Fax: 04-397 0226
Email: shuk@penanglib.gov.my
Web Site: http://www.penanglib.gov.my/

Library name: Sabah State Library

Address: Perpustakaan Negeri Sabah Beg Berkunci No 2023 88999 Kota Kinabalu Sabah
Telephone: 088 - 214828, 231623
Fax: 088 - 230714

Email: hq.ssl@sabah.gov.my
Web Site: http://www.ssl.sabah.gov.my/

Library name: Sarawak State Library

Address: Ketua Pegawai Eksekutif Pustaka Negeri Sarawak Jalan Pustaka Petra Jaya 93050 Kuching Sarawak
Telephone: 6082 - 442000
Fax: 6082 - 449944
Email: librarian@sarawaknet.gov.my
Web Site: http://www.pustaka-sarawak.com

Library name: Selangor State Library

Address: d/a Perpustakaan Raja Tun Uda, Persiaran Bandaraya, 40572 Shah Alam Selangor
Telephone: 03-55197676
Fax: 03-55196045
Email: mohdi@ppas.org.my / info@ppas.org.my
Web Site: http://ppas.org.my/

Library name: Terengganu State Library
Address: Perbadanan Perpustakaan Awam Terengganu Jalan Kemajuan Padang Hiliran 21572 Kuala Terengganu Terengganu
Telephone: 609 - 622 1100 / 622
Fax: 609 - 622 1534
Email: ppat@trglib.gov.my
Web Site: http://www.trglib.gov.my/v1/index.php

Obeikandl.com